أيضاح

جاء إنتمائي الى صفوف الحركة الديمقراطية الاشورية – زوعا- في تموز 1992، أيمانا مني بنهجها وقرارها المستقل، وتقديرا لنضالها وتضحياتها وشهدائها، ويشهد القاصي والداني بأني بذلت جهودا كبيرة خلال السنوات الـ 21 المنصرمة، وبروح التفاني والإخلاص لخدمة قضية شعبنا الكلدوآشوري، ودفاعا عن حقوقه، سواء في تنظيمات الحركة : كادرا أو عضوا في المكتب السياسي من 1997- 2001، أو نائبا للسكرتير العام من 2001- 2006، أو في المؤسسات الحكومية والمحافل العامة والخاصة، ومؤسسات المجتمع المدني، وأخيرا رئيسا لقائمة الرافدين في برلمان أقليم كوردستان من تموز 2009 لغاية اليوم، والتاريخ والشرفاء من أبناء شعبي والجيران أيضا سيشهدون على هذا.

طلب الكثير من أبناء شعبنا وتنظيماته ومؤسساته بالترشيح ضمن قائمة الرافدين للإنتخابات المقبلة لبرلمان الأقليم، إذ أكن للجميع الإحترام والتقدير، وقد عودتهم خلال عملي على أستقبالهم والإصغاء اليه والقيام بالشيء المطلوب والضروري وحسب الإمكان، مستثمرا خبراتي وعلاقاتي، ومئات الحالات للأخوة الوافدين من الموصل وبغداد والبصرة....، هذا رغم عدم تعاون ممثلي شعبنا في حكومة بغداد.

اسوق هذا كله لأمهد لقراري بالإنسحاب من قائمة الرافدين، إذ يبدو أن الاخلاص والوفاء لشعبي، وبناء العلاقات مع أطياف المكونات الاخرى وتمتينها، أمور ليست ذات أهمية!! هذا ما أستشفيت من زيارة السيد السكرتير العام ليلة 29/ 8/ 2013 لي!! فتبرير المكتب السياسي بتسمية الرئيس الحالي للقائمة إستنادا على المعيار القاضي بأنني (أتعاون وأجامل الكورد ولا أعاديهم وتحديدا الحزب الديمقراطي الكوردستاني)!! نعم هذا معيار يبني عليه المكتب السياسي!!، وما يؤسفني هو رضوخ السكرتير العام لقرار

المكتب السياسي، (رغم أني دفعت ضرائب كثيرة لاجله داخل زوعا وخارجه طيلة السنوات الماضية)..

تبني المكتب السياسي المتعشعش في بغداد هكذا نهج عنصري لا يخدم أحدا، وإنتهاجه لا أفهم منه سوى التملق والرياء لاطراف خارج شعبنا، لنيل مكاسب شخصية مستغلين مواقعهم في بغداد، ومستقوين بها على الشعب و تنظيمات الحركة المغلوبين على أمرهم!!، فكان الأجدر بالسكرتير أن يستقيل من الحركة، وليس الخضوع لقرار مبني على الحقد والكراهية، أما أنا فأرفض هذا القرار والترشيح المبني عليه، ولا يسعني هنا الا أن أقدم أعتذاري لأبناء شعبي والحركة خاصة، لأنسحابي من قائمة الرافدين ألحالية، مشددا على ضرورة المشاركة الفعالة في الإنتخابات المقبلة، وإلإختيار على أساس الكفاءة والخبرة والإستعداد لخدمتهم ويحقق مباديء التآخي والشراكة والعيش المشترك، وتحقيق حقوقنا المشروعة.

وهنا أعلن على الملأ إستقالتي من الحركة الديمقراطية الآشورية – زوعا- وتنظيماتها، معتزلا العمل الحزبي ، رغم إعتزازي الشديد بالجهود المخلصة التي بذلتها خلال السنوات الماضية وسأستمربدعم ومساعدة ابناء شعبنا اينما كنت مستغلا كل امكانياتي، أرجو أن لا يستغل موقفي هذا من قبل تنظيمات سياسية أو أشخاص لمآرب خاصة.

ومن الله التوفيق

سالم توما كاكو

رئيس قائمة الرافدين في برلمان اقليم كوردستان- العراق

أربيل: 2 أيلول 2013